رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

يعتذرون اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم. وسيرى الله عملكم ورسوله تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم - 00:00:00

بما كنتم تعملون. سيحلفون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:00:33

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما والله عليم حكيم بكم الدوائل عليهم والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول - 00:01:13

الا انها قربة لهم. سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. جزاك الله خير بارك الله فيك يقول تعالى يعتذرون اليكم يعني عن التخلف وهذا وهذا متصل بالاية السابقة - 00:02:03

انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم وهم لا يعلمون ثم قال يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم وقد وقع هذا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك - 00:02:38

جاء اولئك المنافقون المتخلفون بلا عذر صحيح جاو يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليكم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم الرسول عليه الصلاة والسلام جاءوا اليه بعد ما رجع واعتذر اليه كثيرون - 00:02:59

من هذا الصنف ولكن الرسول قبل علانيتهم وارجى امرهم مفوضت سرايرهم الى الله وان كان يعرفهم ولا يصدقهم حقيقة يصدقهم اجراء معاملة لهم بالظاهر يعتذرون قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم - 00:03:26

هذا نص على ان الله قد اخبرهم بحقيقتهم نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة انبئكم بما كنتم تعملون ثم اخبر تعالى انهم - 00:04:08

معنا اعتذار يبالغون ويحلفون بالله سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عني فامر الله نبيه بان يعرض عنه ولا يعاقبهم يقبلوا قولهم ويعرض عنهم فاعرضوا عنهم يحلفون بالله انكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم. انهم - 00:04:32

الشيء القذر الخبيث النجس وهؤلاء انجاس وقد قال الله في اول السورة عن المشركين انما المشركون نجس فهؤلاء انجس بانهم منافقون انهم رزق ومأواهم جهنم. هذا منتهاه ونعوذ بالله التزام بما كانوا يكسبون - 00:05:11

من الاعمال الخبيثة والنفاق الاكبر ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم يحلفون الا الرسول ليرضوه لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:05:38

وما دام الرسول يعلم حقيقته امرهم فانه لا يرضى عنهم في باطن الامر يظهر لهم انه وصدقهم ان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ثم قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا الى اخر الايات - 00:06:14

تضمنت هذه الايات ان الاعراب منهم الكفار ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون ولكن الكافر منهم اشد كفرا من من اهل الحظر والمنافق اشد نفاقا الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله وذلك - 00:06:48

لما جبروا عليه من الجفا وغلب عليهم من الجهل والنفاق انما يستشري ويشتد مع الجهل لان العلم ولهذا صار منهم ومنهم ومن الاعراب من من يتخذ ما ينفق مغرما يتخذ الزكاة التي تؤخذ منه يعتبرها - 00:07:15
غرامة ويعتبرها ما يسمى بظريبة لا لا يخرجها ايمانا بالله ورسوله. ولا رجاء مثوبة ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر. يتربص بالمؤمنين الدوائر وينتظر ان ان تتغير حال المؤمنين وان ينتصر الاعداء عليها - 00:07:55
ومنهم الفريق المخالف لهؤلاء ومنهم من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله. وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم وما دام المنافقون الاعراب بهذا التنوع ينبغي مثلا - 00:08:21
التحامل على كل اعرابي كما يفعل بعض الجهال ويعمهم بالسب ويعمهم بالتناقص لا بل هم منهم ومنهم الصالح ومنهم الطالح ادي والعدل في القول لكن علمنا من هذه الايات ان انه يغلب عليهم - 00:08:57
الجهل والضلال وانهم اشد كفرا ونفاقا وستأتي الاية الاخرى التي فيها ومن الاعرابي وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة ما وردوا عن النفاق النفاق والكفر موجود في الحظر والبدو - 00:09:27
فليسوا ليسوا سواء اصناف كما ان الحظر اصناف كافر ومنافق ومؤمن صادق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:10:11
قوله تعالى يعتبرون اليكم اذا رجعتم اليهم يروى ان المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك كانوا بضعة وثمانين نفرا. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا يعتذرون بالباطل. قال الله تعالى قل لا تعترفون - 00:10:52
لن نصدقكم. قد نبهنا الله من اخباركم فيما سلف وسير الله عملكم ورسوله في المستأنف اتتوبون من نفاقكم. ام تقيمون عليه. ثم تردون الى عالم الغيب وشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. سيحلفون بالله لكم - 00:11:24
اذا انقلبتم اليهم اذا انصرفتم اليهم من غزوكم. لتعرضوا ولا تؤنبوهم فاعرضوا عنهم فدعوهم وما اختاروا فدعوه فدعوهم وما اختاروا لانفسهم من النفاق انهم رجس نجس اي ان عملهم قبيح - 00:12:01
ومأواهم عملهم قبيح ما هوب قبيحون هم رجس وخبثهم من اعمالهم نعم وما هو في الاخرة تهنوا جزاء بما كانوا يكسبون عن ابن عباس نزلت في جد ابن قيس واصحابهما وكانوا ثمانين رجلا من المنافقين. فقال النبي - 00:12:32
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة لا تجالسوهم ولا تكلموهم وقال مقاتل. نزلت في عدنان بن يوسف. في هذا الاثر نظر الرسول انما نهى عن مكالمة الثلاثة الذين تخلفوا واقروا - 00:13:14
بانه لا عذر لهم الثلاثة هؤلاء هم الذين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صدقهم وقال اما هذا فقد صدق صدقهم ثم نهى عن نهى الناس عن وتقديمهم يعني امر الناس بهجرهم - 00:13:41
فهجرهم المسلمون خمسين ليلة حتى نزلت توبته وعلى الثلاثة الذين خلفوا اما هذا الاثر ان الرسول ايضا امر بهجر اولئك الثمانين وهذا لا يصح نعم وقال مقاتل نزلت في عبد الله بن ابي - 00:14:06
حلف للنبي صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو لا يتخلف عنه بعدها وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم يرضى عنه. فانزل الله عز وجل هذه الآية - 00:14:38
ونزل يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين العرب اي اهل البدو اشد كفرا ونفاقا. من اهل الحضر واجدر اخلاق واحد الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. وذلك لبعدهم عن سماع القرآن - 00:15:05
السنن. والله عليم بما في قلوب خلقه. حكيم فيما فرض ومن فرائضه ومن الاراضي من يتخذ ما ينفق مغرما. قال عطاء لا يرجو عن اعطائه ثوابا ولا يخاف على امساكه عقابا. انما - 00:15:39
خوفا او رياء. والمغرب التزام ما لا يلزم. ويتربص وينتظر يعني صروف الزمان التي تأتي مرة بالخير. ومرة بالشر وقال يمان ابن رباب يعني ينقلب الزمان عليكم فيموت الرسول ويظهر - 00:16:09
مشرك عليهم دائرة السوء عليهم يدور البلاء والحزن ولا. يرون في ودينه الا ما يسوؤهم. وقرأ ابن كثير وابو عمرو. داء دائرة السوء. ها

هنا وفي معناها الظر والبلاء والمكروه. قرأ الاخرون بفتح السين - 00:16:39
المصدر وقيل نزلت في اعراب اسد وغطا وتميم. ثم استثنى فقال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. قال مجاهدهم بنو مقرن من مزينة. وقال الكلبي اسلم اخبارنا ابو سعيد - 00:17:17
عبدالله بن احمد الطاهري قال اما انا ابو بكر المحمد ابن زكريا العذاب قال انبانا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال ان عبد الرزاق قال حدثنا ما عمر عن ايوب عن ابن سير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:17:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا وغفار وشيء من جهينة زينة خير عند الله يوم القيامة. من تميم واسد ملء ابن خزيمة وهواء زن وغطفا ويتخذ ما ينفق قربات عند الله القربات جمع قربة اي يطلب - 00:18:24
بعض القبائل يغلب فيهم الخير ويكثر الداخلون منهم في الاسلام ومن القبائل من هم بالعكس يغلب عليهم الشر ويكثر ويكثر فيهم التأخر عن الدخول في الاسلام القبائل التي اثنى عليها الرسول معناها ان - 00:18:58
انهم ان الذين اسلموا منه كثير والاخرون لكثرة من من كفر الذين لمهم النبي عليه الصلاة والسلام القبيلة تشرف بالصالحين منهم بالفاسدين اذا كثروا فيها قبيلة التي يكثر فيها الكفار والمنافقون - 00:19:24
والفاسقون هذه تكون سبة ابدا واذا كثر فيهم الصلاة كان هذا بدعة لهم وشرف. نعم القربات جمع القربة اي يطلب القربة الى الله تعالى وصلوات الرسول اي دعاءه واستغفاره. قلط يرهبون في دعاء النبي - 00:19:59
صلى الله عليه وسلم الا انها قربة لهم. قرأ نافع برواية ورش الراء والباقون بسكونها سيدخله الله في رحمته. قرا نافع رواية ورش. نعم قربة بضم الراء. يعني قربات قربات قربات - 00:20:32
نعم والباقون بسكونها قربة سيدخلهم الله في رحمته في جنته ان الله غفور رحيم لأ الجنة هي رحمة الله مخلوقة هو صفة ونوع هو رحمة مخلوقة جاء في الحديث الصحيح ان الله قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء - 00:21:05
وكان النار امتعة عذابي اعذب من اشاء نعم مفرد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:21:45
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الوجه السابع ان اظهار سب الرسول صلى الله عليه وسلم طعن في دين المسلمين. واضرار بهم ومجرد ومجرد التكلم بدينهم - 00:22:59
ليس فيه اضرار بالمسلمين وصار اظهار سب الرسول بمنزلة المحاربة يعاقب يعاقبون عليها. وان كانت دون الشرك وهذا ايضا جواب هذا القائل الوجه الثامن منع الحكم في الاصل في الاصل المقيس عليه - 00:23:19
فانا نقول متى اظهروا كفرهم واعلنوا به نقضوا العهد بخلاف مجرد رفع الصوت بكتابهم فانه ليس كل ليس كل ما فيه كفر ولسنا نفقه ما يقولون وانما فيه اظهار شعار الكفر - 00:23:41
وفرق بين اظهار الكفر وبين اظهار شعار الكفر او نقول متى اظهروا الكفر الذي هو طعن في دين الله نقضوا به العهد بخلاف كفر لا يطعنون به في ديننا وهذا لان العهد انما اقتضى ان يقولوا ويفعلوا بينهم ما شاءوا مما لا يضر المسلمين - 00:23:59
فاما ان يظهروا كلمة الكفر او ان يؤذوا المسلمين فلم يعاهدوا عليه البتة وسيأتي ان شاء الله الكلام على هذين القولين واللذين قبلهما قال كثير من فقهاء الحديث واهل المدينة من اصحابنا وغيرهم - 00:24:22
لم نقرهم على ان يظهروا شيئا من ذلك. ومتى اظهروا شيئا من ذلك نقضوا العهد قال ابو عبد الله في رواية حنبل كل من ذكر شيئا يعرض بذكر الرب تبارك وتعالى فعليه القتل مسلما كان او كان - 00:24:41
يا فراق وهذا مذهب اهل المدينة. وقال جعفر بن محمد سمعت ابا عبدالله يسأل عن يهودي مر بمؤذن وهو يؤذن فقال له كذبت؟ فقال يقتل لانه شتم ومن الناس من فرق بين ما يعتقدونه وما لا يعتقدونه. ومن الناس من فرق بين ما يعتقدونه واظهاره يضر بنا - 00:24:57
انه قدح في ديننا وبينما يعتقدونه واظهاره واظهاره ليس بطعن في نفس ديننا وسيأتي ان شاء الله ذلك فان فروع المسألة تظهر

مأخذها وقد قدمنا عن عمر رضي الله عنه انه قال بمحظر من المهاجرين والانصار للنصراني الذي قال ان الله لا يضل احدا - 00:25:24

انا لم نعطك ما اعطيناك على ان تدخل علينا في ديننا. فوالذي نفسي بيده لان عدت لاخذن لاخذن الذي فيه عيناك وجميع ما ذكرناه من الايات والاعتبار يجيء ايضا في ذلك. فان الجهاد واجب حتى تكون كلمة الله هي العليا - 00:25:48

حتى يكون دين الدين كله لله. وحتى يظهر دين الله على الدين كله. وحتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والنهي عن اظهار المنكر واجب بحسب القدرة. فاذا اظهروا كلمة الكفر واعلنوها خرجوا عن العهد الذي عاهدونا عليه - 00:26:10

والصغار الذي التزموه. ووجب علينا ان نجاهد الذين اظهروا كلمة الكفر وجهادهم بالسيف لانهم كفار لا عهد لهم والله سبحانه اعلم المسألة الثانية انه يتعين قتله ولا يجوز استرقاقه ولا المن عليه ولا فداؤه - 00:26:31

اما ان كان مسلما فبالاجماع. لانه نوع من المرتد او من الزنديق. والمرتد يتعين قتله. وكذلك الزنديق وسواء كان رجلا او امرأة. نعم. احسن الله اليك. وسواء كان رجلا او امرأة وحيث قتل - 00:26:54

حيث قتل آآ وحيث قتل يقتل مع الحكم الاسلامي فانه فان قتله حد بالاتفاق. فيجب اقامته. وفيما قدمناه دلالة واضحة على قتل السابة المسلمة من السنة واقاويل الصحابة فان احسن الله اليك - 00:27:14

وفيما قدمناه دلالة واضحة على قتل السابة المسلمة احسن الله اليك وحيث قتل يقتل مع الحكم باسلامه فان قتله حد بالاتفاق فيجب اقامته وفيما قدمناه دلالة واضحة على قتل السابة المسلمة - 00:27:35

من السنة واقاويل الصحابة فان في بعضها تصريحا بقتل السابة المسلمة وفي بعضها تصريحا بقتل السابة الذمية واذا قتلت الذمية للسب فقتل المسلمة اولى. كما لا يخفى على الفقيه ومن قال من اهل الكوفة ان المرتدة لا تقتل فقياس مذهبه الا تقتل السابة - 00:28:03

لان الشاب عنده مرتد وقد كان يحتمل مذهبه ان تقتل السابة حدا كقتل الساحرة عند بعضهم وقتل قاطعة الطريق ولكن اصوله تأبى ذلك والصحيح الذي عليه العامة والصحيح الذي عليه العامة قتل المرتدة. فالسابة اولى. العامة يعني عامة العلماء نعم. احسن الله اليك - 00:28:33

فالسابة اولى وهو الصحيح لما تقدم. وان كان الساب معاهدا فانه يتعين ايضا قتله. سواء كان رجلا او امرأة عند عامة الفقهاء من السلف ومن تبعهم وقد ذكرنا قول ابن المنذر فيما يجب على من سب النبي صلى الله عليه وسلم قال اجمع اجمع عوام اهل العلم على ان - 00:29:01

ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم القتل وممن قاله مالك والليث واحمد واسحاق وهو مذهب الشافعي قال وحكي عن النعمان لا يقتل من سبه من اهل الذمة وهذا اللفظ دليل على وجوب قتله عند العامة - 00:29:29

وهذا مذهب مالك واصحابه وسائر فقهاء وسائر فقهاء المدينة وكلام اصحابه يقتضي ان لقتله ماخذين احدهما انتقاض عهده والثاني انه حد من الحدود وهو قول فقهاء الحديث قال اسحاق ابن راهوية - 00:29:49

ان اظهروا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسمع منهم ذلك او تحقق عليهم قتلوا. واخطأ هؤلاء الذين قالوا ما هم فيه من الشرك اعظم من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

قال اسحاق يقتلون لان نقض العهد وكذلك لانه لان ذلك نقض للعهد لان ذلك نقض العهد. وكذلك فعل عمر بن عبدالعزيز ولا شبهة في ذلك. لانه يصير بذلك ناقضا للصلح - 00:30:30

وهو كما قتل ابن عمر الراهب الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما على هذا صالحناهم احسن الله اليك. ابن عمر ولا عمر ابن عمر نعم كما قتل ابن عمر الراهب الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما على هذا صالحناهم. نعم. وكذلك نص الامام - 00:30:48

ابو احمد على وجوب قتله وانتقاض عهده. وقد تقدم بعض نصوصه في ذلك وكذلك نص عامة اصحابه على وجوب قتل هذا الساب

ذكروه بخصوصه في مواضع هكذا وذكروه ايضا في جملة ناقض العهد من اهل الذمة - 00:31:19
ثم المتقدمون منهم وطوائف ثم المتقدمون منهم وطوائف من المتأخرين قالوا ان هذا وغيره من ناقظ العهد يتعين قتلهم كما دل عليه كلام احمد وذكر طوائف منهم ان الامام مخير فيمن نقض العهد من اهل الذمة - 00:31:39
كما يخير في الاسير بين الاسترقاق والقتل والمن والفداء. ويجب عليه ويجب عليه فعل الاصلح للامة من هذه الاربعة. بعد ان ذكروه في الناقظين للعهد. فدخل هذا الشاب في عموم هذا الكلام - 00:32:02
واطلاقه واوجب ان يقال فيه بالتخيير اذا قيل به في غيره من ناقظ العهد لكن قيد محقق اصحاب هذه الطريقة ورؤوسهم مثل القاضي ابي يعلى في كتبه المتأخرة غيره هذا الكلام وقالوا التخيير في غير ساب الرسول صلى الله عليه وسلم. واما سابه فيتعين قتله - 00:32:19
وان كان غير وان كان غيره كالاسير وعلى هذا فاما الا يحكى في في تعين قتله خلاف لكون الذين اطلقوا التخيير في موضع قد قالوا في موضع اخر بان الشاب يتعين قتله. وصرح رأس اصحاب هذه الطريقة بانه مستثنى من ذلك الاطلاق. او يحكى فيه وجه ضعيف - 00:32:47
لان الذين قالوا به في موضع نصوا على خلافه في موضع اخر واختلف اصحاب الشافعي ايضا فيه. فمنهم من قال يجب قتل الساب حتما. وان خير في غيره. ومنهم من قال - 00:33:11
هو كغيره من الناقدين للعهد. وفيه قولان اضعفهما انه يلحق بمأمنه. والصحيح منهما جواز قتله قالوا ويكون كالاسير يجب على الامام ان يفعل فيه الاصلح للامة من القتل والاسترقاق والمن - 00:33:27
والفداء وكلام الشافعي في موضع يقتضي ان حكم الناقض للعهد حكم حربي. فلهذا قيل انه كالاسير وفي موضع اخر امر بقتله في عينا من غير تخيير وتحرير الكلام في ذلك يحتاج الى ان نقدم مقدمة فيما ينتقض به العهد - 00:33:47
وفي حكم ناقض العهد على سبيل العموم ثم نتكلم في خصوص مسألة السب اما الاول احسن الله اليك رحمه الله الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه انا - 00:34:08
فتاة اه ستة عشر من العمر وبحمد الله حافظة محافظة على حجابي واصلي واقرأ القرآن واتصدق ولكن احب لبس القصير امام صديقاتي ومحارمي فهل اعذب في قبري وادخل النار بسبب هذا - 00:34:35
هذا السؤال ورد بالامس واجبت عليه جوابا لعل فيه قصور لبس قصير والظيق ومما دخل على على المسلمات من تقليد الكافرات ما كانت اه نساء المسلمين يعتزلن هذه الانواع من الالبسة - 00:35:08
لبس القص القصير ولا تظيق حتى بين فيما بينهن ولا بين ولا عند محارمهن ثم القصر انواع والقصة الذي شاع بين النساء ليس هو خفيف لأ الى الركبة او ما فوق الركبة - 00:35:36
ولعل الذي انا اجبت عليه بناء على ان ان القصر ان يسير ان يبدو طرف الساق من جهة من جهة القدم او او يبدو طرف الذراع اما ما تفعله النساء من - 00:36:07
لبس قصير الفاحش كذلك فيه مفسدتان اعتياد هذا اللباس مما يجعل الطويل الساتر ثقيل على نفسها لانها تعتاد القصير واعتياد قصير مرظ نفسي وفي التشبه بالكافرات وهكذا ايضا اللباس الضيق ترى البنطلون - 00:36:28
هو من الدخيل على المسلمات والبنطلون اكثر ما يلبس ضيقا ولبس الواسع ولبس الواسع وسيلة الى لبس ضيق وكل هذه يتضمن المفاسد الاخلاقية والتشبه بالكافرات فعليك ايها الاخت السائلة بارك الله فيك - 00:37:09
وفي امثالك من الصالحات ان ان تقاوم هذه النزعة وهذه الرغبة. قاومي هذه الرغبة في نفسك فلا تلبس القصير الذي يعتاده الذي هو من عادته الكفار الكافرات اتى البصير قصير لا عند المحارم ولا عند صديقاتك - 00:37:39
عودي نفسك اللباس الظافي والساتر وكلما كان ثياب المرأة ازدر كان افضل واما ان تعذبي في قبرك فنسأل الله ان يعيذك من ذلك. ويقينا ويقيك عذاب القبر المهم من هذه الرغبة وهذه النزهة - 00:38:02

اعلمي انها نزعة غير سديدة وغير رشيدة وهي من مرض مرض في القلب نتقي الله وعودي نفسك الثياب الظافية والثياب الساترة ايمانا واحتسابا يثيبك الله ويعطيك عذاب القبر ويقيه عذاب النار - 00:38:28
وكما سمعتي في حديث قوله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم اراهما. وذكر منهما نساء كاسيات عاريات ترد نفسها قاسية وهي عارية. هذا ينطبق على النساء اللاتي يلبسن الثياب - 00:39:00
غير الساترة تعد نفسها ساترة وهي عارية اما بتقصير الثياب واما بالشفافية. كون الثياب شفافة. او تكون ضيقة ايضا الحذر الحذر يا اخوات ايها المؤمنات احمدنا احمدن ربكن على ان جعلكن مسلمات مؤمنات - 00:39:23
ثالثة يتشبهن بالكافرات وفي الحديث الصحيح من تشبه بقوم فهو منهم. وهذا شامل للرجال والنساء. عليهم ان يحذروا من التشبه بالكفار والكافرات الحذر الحذر من التهاون بالامور التي يعدها الانسان يسيرة وهي اما انها هي في نفسها - 00:39:54
وكبيرة او انها تجر الى ما وراها نسأل الله ان يصلح مجتمعات المسلمين ويطهر بيوتهم وقلوبهم نسأل الله ان يطهر القلوب الانسان اذا وجد في نفسه ميت الى امور محرمة او امور - 00:40:26
او مشتبهة فليعلم ان هذا بعلة في ايمانه نقص ايمان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تقصير الاظافر بما يسمى بالمبرد ام ان الواجب هو قصها عادة التقدير هو الذي ينفع - 00:40:51
اما بالمبرد فهل يحتاج اليه بعد بعد تقريبا يحتاج الى المبرد ليزيل آآ الخشونة التي تكون فيها الخشونة ويزيل بعض الاطراف المؤذية هذا هو المعتاد المقصود تقليم الاظفار والا تكون طويلة - 00:41:31
المقصود الا تكون طبلة هذا هو المقصود اما نفس الالة قصة باي وسيلة باي وسيلة المناسب تقليمها بالمقص المعتاد وقد احدث للناس في هذه اخيرا قصاصات مخصصة للاظافر مريحة يحصل بها المقصود بسهولة - 00:41:57
الحمد لله نعم اصابع على شكل المعرفة موجود بلاستيك يزيل الخشونة ويزيل الاطراف المؤذية على اثر التقليب اما اذا كان في طرائق فهذا يدخل ايضا بالمعنى الواسع التشبه في طريقة تقصير اه - 00:42:34
اذا كان طريقه كما تقول ها اه النساء ولا الرجال النساء مبتليات بالتقليد والتشبه في تغسيل الاظفار وتطويل الاظفار اوظار حديدية اظنها الحديدية التي الاظهار التي تركب المهم ان الاظفار - 00:43:24
التي تركب على الاصابع هذه مضادة لمقصود الشرع يدعو الى تقليب الاطفال وتقصيرها حتى لا يكون الانسان مثل السبع مثل الحيوان يوم خش الكفار لنسائهم والمسلمات تبعنهن تبعنهن في ذلك - 00:43:58
يلبسن الاظفار لبس الاظفار لتطوير اه الظهر منكر لانه مضاد للفطرة خمس من الفطرة وذكر منها وتقديم تقديم الاظفار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من النرويج يقول هل زوجة الابن - 00:44:23
من الارحام ويجب على اهل الزوج وصلها ووصل الاحفاد زوجة الابن من محارم والده لانها محرمة عليه اما انها من ذوي الارحام من ذوي الارحام بان العلاقة مع علاقة مصاهرة - 00:45:06
ما هي علاقة نسب لكن جرت عادة الكرام وذوي الاخلاق الفاضلة تواصل مع اصهارهم والاحسان اليهم بهذه الصلة الله جعل الصلة البشرية نوعين نسب وصيغ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصيرا - 00:45:42
والمحرمات من النساء منهن المحرمات بالنسب الام والبنت والاخت والعمة والخالة ومنهن المحرمات بالمصارى كزوجة الاب وزوجة الابن وام المرأة وبنت المرأة التي دخل بها والى وهكذا المقصود ان زوجة الابن واهل - 00:46:14
واهلها اصهار سيحسن التواصل معه وهو من الاخلاق الكريمة وعادة الكرام ودين الاسلام يدعو الى فضائل والاخلاق الفاضلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تكفل والدي بزواجي انا واخي - 00:46:39
واختي ومصدر مال الزواج كان من ارض ورثها عن جدي وبعد ذلك اعطى باقي الارظ كلها لامي واختي دون ان يعطي لنا انا واخي شيئا فهل ما فعله الوالد يجوز - 00:47:10
لعله عادل بينما اعطاكم لزواجكم وما اعطى للام والاخت لعله نظر الى انه متقارب ما دام انه نفعكم في عمل زواجكم واعطاكم يعني

مؤنة الزواج وتكاليف الزواج هذا لعله يكون مقاربا بما اعطى الاخت - 00:47:42
اما ما اعطاه للام فلا فلا اعتراض عليه ما اعطاه لامكم لا اعتراض عليه لان التسوية والعدل انما هو بين الاخوة اما بين على اولاده وامهم فلا نعم احسن الله اليكم - 00:48:20
يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع التسمية عند فعل اي شيء الجلوس وفتح الباب. وهكذا ذكر الله خير في كل مكان ذكر الله في كل مكان خير عند الدخول والخروج - 00:48:58
اذا اردت افعلها تبتدي بامر البركة والخير ان ان تبدأوا بسم الله اذا ركبت السيارة واردت تشتغل قل بسم الله انزل من السيارة قل بسم الله استعانة وفيه ذكر فيه استعانة بالله وذكر لله - 00:49:26
وفي هذا خير كثير نعم احسن الله اليكم يقول السائل نطلب العلم ونجتهد فيه ولكن عندنا تقصير في العمل فهل من نصيحة لنا جاء اوصي نفسي واخواني بالمجاهدة الانسان ان يجاهد نفسه - 00:49:52
على العمل بما علم فان الوصول الى المطالب السنية والمطالب العالية انما تنال بعون من الله ثم بمجاهدة النفس ادعو ربك ايها المسلم وجاهد نفسك اللهم اعني قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:50:24
كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بذلك دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ومع ذلك ومع ذلك جاهد نفسك اذا ورد عليك امر الله - 00:50:51
ثم فكرت بالتقاعس عن عن الفعل فجاهد نفسك وتذكر فضل العمل الصالح وسوء وقبح العمل السيء وقبح المخالفة لامر الله ورسوله جاهدوا في الله حلق جهاده ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:51:08
وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا المجادة سبب للهداية والتوفيق. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من ماليزيا انا شاب اريد ان اتزوج ولكن بحكم اه كورونا واغلاق المطارات - 00:51:38
لم استطع اتمام اجراءات الزواج لهذا اريد الزواج آآ عن طريق آآ التطبيقات الالكترونية ايران الشرع على الفتاة من خلال التواصل مع ولي امرها. وبحضور عائلتي وعائلتها جهود مع العلم اني التقيت اه معها ومع اسرتها وجها لوجه وخطأ - 00:52:06
فهل يجوز ذلك اولا هذا لا ينفعك في الحاضر لانك ولو اجريت العقد حاليا العذر الذي ذكرته في شأن اجراء العقد عند وليها وفي بلد وليها هو حاصل بالنسبة لك - 00:52:44
لا تستطيع ان ان تتم الزواج انتظر لعل الله يفرج الامر هذا هو رأي لك انتظر حتى لعل الله يكشف غمة ويتم الأمر اما اتمام العقد مع عدم القدرة على اتمام النكاح فليس له قضية الفائدة - 00:53:08
وهذه مسألة مسألة اتمام العقد بواسطة هذه التطبيقات كما تقول تحتاج الى تدبر ونظر وتأمل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا نقول اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم - 00:53:41
بعض الفقهاء يقول قل صدقت وبررت والله الحديث هو الاطلاق قل الصلاة خير من النوم المؤذن يذكر بها وانت تقر بها الصلاة خير من النوم. نعم تذكر ان الصلاة خير من النوم - 00:54:05
فكأنك تقول نعم انا اشهد ان الصلاة خير من النوم نعم هنا ان تقول مثله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نحبب اهل البيت والابناء في العلم الكلام الطيب - 00:54:26
وتشجيع تعلم العلم النافع والدعاء لهم ان الله يستر قلوبهم ويحبب اليهم العلم والصلاح والعمل الصالح احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الدعاء في نافلة الفجر بعد الرفع من الركوع؟ لا اصل له - 00:55:00
لا يشرع نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يليق بطالب العلم انشاد الشعر في المناسبات التي يدعى لها خصوصا عند ابناء العمومة الشعر الطيب الذي يحمل معاني جميلة وندب الى الاخلاق الكريمة حسن - 00:55:48
اما بمجرد التلحين والغنى لا هذا ضرب من اللهو الباطل الان نحن نستمع احيانا بعض المقاطع التي يتراسلها الناس مقاطع بقصايد طيبة متظمنا من معاني جليلة تشجيع الخير وتنويه بالتوحيد - 00:56:27

وكانوا ايه بالفظائل والاخلاق الكريمة والطهر والعفة وكذلك الشعر الذي فيه مواعظ وتذكير بالاخرة وتذكير بهذا بهذه الحياة ودنائتها وفنائها الرسول جاء في الحديث ان من الشعر حكما احسن الله اليكم - 00:56:59

يقول السائل الشبكة انا ادرس في خارج البلاد والمسجد بعيد عن اقامة واصلي انا وابي الجماعة فهل يجوز ان نصلي منفرد منفردين بالبيت انا اصلي الصلوات المفروضة لوحدي وابي يصلي لوحده - 00:57:33

ما ينبغي ان ان تترك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين ازكى تتركان هذا الفضل ويصلي كل منكم وحده الرسول قال للذي تأخر ولم يدرك الجماعة من يتصدق - 00:58:11

على هذا يعني بان يكون كل منكما في حاجة الى التصدق ويفقد هذا الفضل فضل الاجتماع ولعلكما اذا صليتم جماعة تنالان فظيلة الجماعة التي قال فيها الرسول صلاة الرجل في جماعة افضل من صلاته وحده بسبع وعشرين ضعفا - 00:58:41

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم اشتراط الزوجة عدم الزواج باخرى في عقد الزواج هذا اولى وافضل الافضل الا تشترط فانشرطت ففيه خلاف بين منهم من يقول انه ان الشرط صحيح ومنهم من يقول ان الشرط غير صحيح - 00:59:22

والصواب انه صحيح شرطت الا يتزوج عليها فلها معنى لكن من باب الاولوية الا تشترك نعم احسن احسن الله اليكم. اخر سؤال. سم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:00

في تحديد سن الابل للاضحية اه الابل للاضحية نعم عند اهل العلم الاضحية الاضحية الصغيرة اقل ما يجزي الجدع وقال العلماء الفقهاء ما له ستة اشهر نعم - 01:00:36